

## وزير النفط يبحث مع نظيره العراقي إعادة تشغيل خط النفط العراقي القديم

بحث المهندس سفيان العلاو وزير النفط والثروة المعدنية مع عبد الكريم لعبيبي وزير النفط العراقي الأحد 2011/2/13 علاقات التعاون بين الجانبين في مجالات النفط والغاز والثروة المعدنية وسبل تعزيزها وتطويرها بما يحقق المصلحة المشتركة للبلدين.

وناقش الجانبان خلال الاجتماع موضوع إعادة تشغيل خط نفط العراق القديم وإزالة العقبات وتعزيز التعاون بين وزارتي النفط في البلدين لتوفير المستلزمات المطلوبة لذلك , إضافة إلى مناقشة موضوع خطوط النفط والغاز الجديدة والمراحل التي قطعها الجانبان لتنفيذ المشروعات .

كما بحث الجانبان إمكانية الاستفادة من الغاز المتوفر في حقل عكاس القريب من الحدود السورية والإجراءات المتخذة وسير عمل التعاقد مع الشركة الأجنبية التي كلفت بتطوير الحقل إضافة إلى مناقشة التعاون في تطوير التراخيص المتجاوزة في مجال التنقيب والاستكشاف عن النفط والغاز والتعاون بين المؤسسة العامة للنفط وشركاتها مع الشركات النفطية العراقية في مجالات المسح والحفر والتنقيب والاستكشاف وتقديم الخدمات النفطية.

كما تطرق الجانبان إلى موضوع تدريب وتأهيل الكوادر الفنية والإدارية والاستفادة من مراكز التدريب السورية وخاصة مركز التدريب الوطني لتأهيل الكوادر التي تحتاجها وزارة النفط العراقية إلى جانب التعاون في مجالات الثروة المعدنية خاصة في مجال استثمار الفوسفات الذي يمتلك العراق كميات كبيرة منه إضافة للتعاون في مجالات أخرى مختلفة .

وقال السيد الوزير في تصريح عقب الاجتماع أن الجانبين بحثا التعاون الثلاثي بين سورية والعراق وإيران لإقامة خط لنقل الغاز الإيراني مستقبلاً إلى سورية ومن ثم إلى خط الغاز العربي ومنه للدول المشاركة في هذا الخط أو إلى تركيا لتصديره إلى أوروبا وسيتم عقد اجتماع بين المجموعات الفنية من الدول الثلاث في طهران لوضع التفاصيل الفنية و التمهيد لإقامة وتنفيذ هذا المشروع الحيوي والهام.

وأشار الوزير إلى أنه تم الاتفاق على عقد اجتماع بين المؤسسة العامة للنفط والشركات النفطية العراقية في بغداد قريباً وإيفاد مجموعة من الفنيين المتخصصين من الشركة السورية لنقل النفط للتعاون مع فنيين عراقيين لتدقيق وضع المحطات على مسار خط نقل النفط القديم الممتد من البصرة إلى بانياس.

من جانبه أكد الوزير العراقي انه تم الاتفاق على تشكيل فريق فني مشترك لمسح مسار أنبوب النفط العراقي القديم إلى سورية واختبار محطات الضخ تمهيداً لإجراء برنامج صيانة سريع بهدف الاستفادة منه لتصدير النفط العراقي الفائض عبر سورية .

وحول أنابيب النفط الجديدة أشار لعبيبي إلى أن فريق العمل المشترك الذي تم تشكيله من الجانبين لبحث القضايا الفنية والتعاقدية والقانونية عقد سلسلة من الاجتماعات وتوصل إلى صيغة اتفاق تتضمن قيام الجانب العراقي باختيار استشاري عالمي يقوم بإعداد وثائق المناقصة وتفاصيل التصميم وبرامج تنفيذ المشروع.

وحول مشاريع صناعة التكرير في العراق أوضح وزير النفط العراقي أن لدى العراق مشاريع لإنشاء أربع مصاف جديدة بطاقة 750 ألف برميل يومياً وهي معروضة للاستثمار لافتاً إلى أنه يرحب بأي مشاركة عربية لإنشاء هذه المصافي.